جامعة بنغازي –كلية التّربية

مجلة كلية التربية ... العدد الخامس عشر ... يونيو 2024

التشوهات المعرفية بوصفها منبئاً بالسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين بمدينة بنغازي

cognitive distortions as a predictor of aggressive behavior among a sample of adolescents in the city of Benghazi

د. ابتسام مفتاح محمد الخفيفي

Abtesam muftah Mohamed

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

Assistant Professor

كلية الآداب / جامعة بنغازي

art faculty – Benghazi university

Abtesam.muftah@uob.edu.ly

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على التشوهات المعرفية بوصفها منبئاً بالسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين بمدينة بنغازي، من خلال التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة أولاً ثم مدى تأثير أبعاد التشوهات المعرفية مجتمعة في السلوك العدواني، وثانياً التعرف على أكثر أبعاد التشوهات المعرفية تأثيراً في السلوك العدواني، وحددت إجراءات الدراسة ونتائجها على العينة المستخدمة، والتي تكونت من (130) طالب من المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي، ولجمع البيانات استخدم مقياس التشوهات المعرفية ومقياس السلوك العدواني، ولتحليل البيانات إحصائياً استخدمت حزمة العلوم الاجتماعية (spss)، حيث استخدمت معامل ارتباط بيرسون _تحليل الانحدار البسيط_ تحليل الانحدار المتعدد باكورد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين التشوهات المعرفية والسلوك العدواني، وأنه يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال التشوهات المعرفية، وإن أكثر أبعاد التشوهات المعرفية اسهاماً في التنبؤ بالسلوك العدواني هي (لوم الذات / التجريد الانتقائي / التعميم الزائد).

الكلمات المفتاحية: التشوهات المعرفية، السلوك العدواني.

Summary:

This study aimed to identify cognitive distortions as a predictor of aggressive behavior among a sample of adolescents in the city of Benghazi, by first identifying the relationship between the variables of the study and then the extent of the influence of the dimensions of cognitive distortions combined on aggressive behavior Secondly, to identify the dimensions of cognitive distortions that most influence aggressive behavior, and the study procedures and results were determined on the sample used, which consisted of (130) students from the secondary stage in the city of Benghazi. To collect data, the Cognitive Distortions Scale and the Aggressive Behavior Scale were used. To analyze the data statistically, I used the Social Sciences Package (spss), where I used the Pearson correlation coefficient, simple regression analysis, and multiple regression analysis. The results of the study concluded that there is a strong relationship between cognitive distortions and aggressive behavior, and that aggressive behavior can be predicted through cognitive distortions, and that the dimensions of cognitive distortions that contribute most to predicting aggressive behavior are (self-reproach / selective abstraction / over-generalization).

Keywords: cognitive distortions, aggressive behavior

المقدمة:

تُعدّ التشوهات المعرفية خلل وتشوه في بناء التصور المعرفي للفرد يؤثر في سلوكه مما يؤدي إلى وجود اضطراب انفعالي وسلوكي

وهي منتشرة عند الذين يعانون من الاضطرابات النفسية وحتى بين الأفراد العاديين لأن معظم الأفراد يمارسون التشوهات المعرفية في حياتهم بطريقة أو بأخرى وأن الفرق بينهم في الدرجة وليس في النوع (العنزي، 2020).

ولقد تم ذكر التشوهات المعرفية لأول مره في نظرية بك Back المعرفية التي تعتمد على مفهوم أساس وهو المخطط المعرفي، إذ تعد المخططات المعرفية الجزء الأكثر عمقاً في المتغيرات المعرفية، وهي تمثل مجموعة من المعتقدات الخاصة بالفرد وقواعد الحياة التي تستثير قراءة موجهة للموقف وتدخل تشوها في أصل المعارف (المعايطة، 2016).

هذا وبينت النظرية العقلانية الانفعالية أن الانفعالات والمشاعر لا تكونها الأحداث لكنها تحدث نتيجة الأفكار التي يحملها الفرد في عن تلك الأحداث (خضراوي، بونصلة، 2022).

وينظر كل من باتما وكوكبيك ويونسو إلى التشوهات المعرفية على أنها عمليات إدراكية لا تتكون من محتوى سوي، وإنها تسهم في تحويل المواقف وأحداث الحياة إلى أفكار سلبيه ولا شك أن نواتج الإدراك تعود إلى المكون المعرفي للفرد وهي مؤشرات دالة على طبيعة الشخصية (طموني، 2019).

والتشوهات المعرفية هي عقل الفرد الذي يقنعه بأن يصدق أشياء السلبية عن نفسه، وعن عالمه، وعن الآخرين أي أنها ليست بالضرورة أن تكون صحيحة، وهذه التشوهات تنشأ من الطفولة المبكرة حيث يرى المعرفيون أن معتقدات الأفراد تبدأ في التشكل منذ الطفولة المبكرة وتتطور مع التقدم في العمر (حسن، 2021).

فالخبرات المبكرة للأطفال تعمل على تشكيل عدد كبير من المخططات التي يتعلق البعض منها بالفرد وبعضها الأخر بالبيئة والتعامل مع مثيراتها، حيث تصبح هذه المخططات الأداة التي يدرك ويفسر بها الفرد ما يمر به من خبرات، وفي ذات الوقت يقرر من خلالها أي السلوكيات ستنطوي عليها ردود أفعاله تجاه واقعه، وقد تكون هذه المخططات جيدة أو سيئة التكيف مع الواقع (عبدالوهاب، السيد، 2017).

تعتقد الباحثة مما سبق أنه يمكن للتشوهات المعرفية أن تكون لها علاقة بالسلوك العدواني، ويمكن أن نتنبأ بالسلوك العدواني من خلال التشوهات المعرفية باعتبار أن التشوهات المعرفية لها دور كبير في تشكيل سلوك الفرد.

والسلوك العدواني يعد من المشكلات المنتشرة والتي تشكل خطر على الأسرة والمجتمع حيث تواجه العديد من الدول مشكلة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، وهي تأخذ من إدارات المدارس الوقت للسيطرة عليها، حيث تشير سهام شهيد (2019)، إلى أن معدلات انتشار السلوك العدواني مرتفعة لدى المراهقين بشكل ملحوظ (شهيد، 2019).

هذا ويرى الرفاعي (1987) بأن السلوك العدواني نشط وفعال، وهو سلوك ينطوي على الاكراه والايذاء، وبهذا يكون العدوان اندفاعاً هجومياً يصبح معه ضبط الفرد لنوازعه الداخلية أمراً ضعيفاً وصعباً (العقاد، 2001).

ويعد سلوك العدواني من المواضيع الهامة في مجال البحث العلمي والإرشاد النفسي فهو موضوع جدير بالبحث حيث يرى العديد من الباحثين أنّ السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد ومتشابك المتغيرات حيث لا يمكن رده إلى تفسير واحد وإنما قد تكون هناك عوامل عديدة تفسر السلوك العدواني (قعدان، 2010).

ونتيجة لما سبق تعتقد الباحثة أنه يمكن أن تكون أحد العوامل التي قد تؤدي إلى السلوك العدواني هي التشوهات المعرفية التي قد يعاني منها الفرد الذي لديه سلوك عدواني، وقد اختارت الباحثة عينة الدراسة لهذا الموضوع على المراهقين بالذات.

حيث تعد المراهقة مرحلة نمائية وهي من أهم المراحل العمرية وأكثرها حساسية لأنها مرحلة انتقالية تسير بالفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ويحدث فيها تغير شامل في جوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (حمداوي، 2020).

كما ان الفرد في هذه المرحلة النمائية لا يستطيع ضبط سلوكياته بشكل كبير حيث تتسم سلوكياته بعدم المبالاة والعصبية الزائدة والمخاوف وتشتت الانتباه والتوتر الدائم والمزاجية وعدم الاستقرار النفسي (أبو يونس، 2007).

كل هذه السمات قد ترجع لعوامل فسيولوجية أو نفسية أو اجتماعية عدة، وهنا تعتقد الباحثة أنه يمكن أن تكون إحدى العوامل التي لها دور في تشكل السلوك العدواني لدى المراهقين هي التشوهات المعرفية لديهم نظراً لأنه ليس كل المراهقين يتسمون بالسلوك العدواني.

تحديد مشكله الدراسة:

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في "التشوهات المعرفية بوصفها منبئاً بالسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين بمدينه بنغازي".

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1_ التعرف على العلاقة بين أبعاد التشوهات المعرفية والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.

2_ التعرف على تأثير أبعاد التشوهات المعرفية مجتمعة في السلوك العدواني لدى أفراد العينة.

3_ التعرف على أكثر أبعاد التشوهات المعرفية تأثيراً في السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية موضوع الدراسة ومتغيراتها والعينة المختارة وتمثل أهميتها النظرية والتطبيقية في النقاط التالية:

_ تسليط الضوء على السلوك العدواني المنتشر بين طلبة المدارس وبخاصة المرحلة الثانوية ورأي النظريات والعوامل التي تجعل الفرد يمارس السلوك العدواني.

_ تسليط الضوء على التشوهات المعرفية باعتبارها منتشرة حتى بين الأفراد العاديين، وأن الفرق فيها في الدرجة وليس النوع، وهي متغير مهم يمكن أن يؤثر في سلوك الفرد بشكل عام من خلال التعرف على أكثر أنواع التشوهات المعرفية انتشاراً بين أفراد العينة، وهل يمكن أن نتنبأ بالسلوك العدواني من خلال تشوهات المعرفية.

_ على الرغم من أن التشوهات المعرفية تحتل المكانة بارزة في النظريات المعرفية فإنّ هناك قله من الدراسات التي اهتمت بها وخاصة في علاقتها بالسلوك العدواني.

_ تسهم هذه الدراسة في تقديم معلومات قد تساعد المختصين والمرشدين في فهم السلوك العدواني، والتشوهات المعرفية، وكيف يمكن مساعدة المراهقين من تحسين التشوهات المعرفية لديهم والتخلص من السلوك العدواني من خلال المعلومات المقدمة في هذه الدراسة سواء الأدبيات أو الدراسات أو النتائج الخاصة بهذه الدراسة.

_ كما تتمثل أهمية الدراسة في العينة المختارة وهي فئة المراهقين حيث يمثلون ثروة وطنيه في غاية الأهمية باعتبارهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء فهم بحاجه للرعاية الاجتماعية والنفسية والعلمية من أجل استثمار قدراتهم ليسهموا في تطوير المجتمع وتنميته.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: التشوهات المعرفية Cognitive Distortions:

يعرفها (سكوت، وليماز، بيك 2002) بأنها "مجموعة من العمليات العقلية تمثل أخطاء في التفكير تثير أفكاراً ومعتقدات سلبية تبعث بدورها مشاعر سلبية وتتدخل في تشكيل استجابات الفرد السلوكية" وهي تتكون من ستة أبعاد وهي:

البعد الأول: الاستدلال الاعتباطي Arbitrary Inference:

"يقصد به الوصول إلى استنتاج معين من حالة أو حدث أو خبرة مثلاً نتنبأ أن شيئاً سيئاً سوف يحدث مع وجود دليل على ذلك".

البعد الثاني: التجريد الانتقائي Selective Abstraction:

"ويقصد به تركيز الفرد على التفاصيل ذات الطبيعة السلبية ويتجاهل المظاهر الإيجابية".

البعد الثالث: التعميم الزائد Over Generalization:

"ويقصد به استخلاص الفرد قاعدة أو فكرة على أساس خبرة أو حادث معين وتعميمها على مواقف غير متماثلة"

البعد الرابع: التسمية أو فقد التسمية Addressing or Lack of Addressing:

"يقصد بها أن يضع الفرد تسميات للأشخاص أو يفقد القدرة على إعطاء التسميات".

البعد الخامس: لوم الذات Self-Reproach:

"يقصد به إساءة تفسير الوقائع وفقاً لأفكار سلبية واستنتاجات غير منطقية وفيه يحمل الفرد نفسه المسؤولية الفشل عن كل ما يدور حوله، ويعتبر نفسه مسؤولاً عن فشل الآخرين"

البعد السادس: الاستنتاجات الانفعالية Emotional Reasoning:

"يقصد به تفسير سلوك الآخرين تفسيراً انفعالياً لعجزه عن التفاعل الاجتماعي الفعال" (شندوخ، 2019: 527).

_ التعريف الإجرائي للتشوهات المعرفية:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس التشوهات المعرفية المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانياً: السلوك العدواني Aggressive Behavior:

"هو السلوك غير المقبول اجتماعياً يمكن ملاحظته وقياسه، ويظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي، وتتوفر فيه الاستمرارية والتكرار، وهو أي رد فعل بهدف إلحاق الأذى بالذات أو الآخرين أو بالممتلكات".

_ التعريف الإجرائي لسلوك العدواني:

هو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على المقياس سلوك العدواني المستخدم في الدراسة الحالية.

ثالثاً: المراهقة Adolescence:

"وهي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج والتدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وتمتد من (13 إلى 19) سنة تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين (11 : 21) سنة (زهران، 2005: 337).

_ التعريف الاجرائي للمراهقة

المراهقة في الدراسة الحالية هم طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينه بنغازي الذين تتراوح اعمارهم ما بين (16 إلى 19) سنة.

حدود الدراسة

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفترة الزمنية من عام 2023 _ 2024.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على عينة من المدارس الثانوية بمدينه بنغازي.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على الطلبة المرحلة الثانوية الذكور بمدينه بنغازي.

الخلفية النظرية

أولاً: التشوهات المعرفية:

إن دراسة التشوهات المعرفية لها أهمية كبيرة عند المختصين وترجع أهمية دراستها كونها تعيق إدراك الفرد، مما يسبب في سوء فهم الأحداث وإعطاء أحكام غير سليمة وسلبية عن المواقف والمعلومات لا يحكمها المنطق، ومن أشهر العلماء الذين اهتموا بدراسة التشوهات المعرفية بك Beck فهو يرى أن الأفراد الذين لديهم تحيز السلبي في تفسيرهم لأحداث الحياة هم من لديهم تشوهات معرفية، كما ينظر العلاج المعرفي إلى أن المشكلات النفسية نابعة من عمليات التفكير الخاطئ والتي قد تكون أساسها الإدراك الخاطئ للمواقف الحياتية (طموني، 2019)، حيث تعتمد النظرية المعرفية بشكل عام على الافتراض القائل بأن الناس لا يضطربون بسبب الاحداث ولكن بسبب المعاني التي يسبغونها على هذه الأحداث (العصار، 2015)، وعرف العديد من المختصين مفهوم التشوهات المعرفية فقد عرفها كليمر Clemmer 2009 بأنها وصف لنمط من تفكير الفرد التلقائية عن أحداث الحياة في إطار سلبي وتؤدي إلى مشاعر سلبية مثل الحزن والغضب والخجل واليأس (الخضراوي، 2022). في حين يعرفها الهويش 2010 بأنها تيار من الأفكار الخاطئة وعير المنطقية والتي تتميز بعدم موضوعيتها والمبنية على توقعات وتعميمات ذاتية وعلى مزيج من الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل (العصار، 2015).

مما سبق ترى الباحثة أن التشوهات المعرفية هي إدراك الفرد إلى الأحداث بطريقة مشوهة وغير صحيحة، وهي التحريف والأخطاء المعرفية في معالجة المعلومات مما ينعكس على فهم للأحداث بطريقه غير منطقية.

وتعد تشوهات المعرفية همزه الوصل بين المخططات المعرفية والأفكار التلقائية لدى الفرد حيث تتضمن التشوهات المعرفية اخطاء في المحتوى المعرفي للفرد، فعندما يفكر الفرد في حل مشكلة معينة أو فهمها تحدث أخطاء في الفهم والتفسير مما يشوه صورة الواقع، ويؤدي ذلك إلى اضطرابات سلوكية (المعايطة، 2016)، ويقصد بالمخططات الأبنية المعرفية حيث لكل فرد منا مخزون معرفي من المعلومات والذكريات لذلك فإن الاستنتاجات التي يكونها الفرد تختلف من فرد لأخر، وكذلك الانفعالات التي يمارسها (العنزي، 2020)، حيث تعتمد النظرية المعرفية على كيفية التي تتم بها معالجة المعلومات، وتفترض أن وجود الاضطرابات لدى الفرد ناتجة عن أخطاء في معالجة المعلومات وتفترض بوجود أبنيه معرفية (مخططات) كامنة عاجزة عن التكيف وتسيطر عليه من خلال ما ينتج عنها من أفكار تلقائية تصاحب الاضطراب وتساعد على استمراره (العصار، 2015)، وهذا ما تعتمد عليه الباحثة في دراستها للموضوع الحالي فهي تعتقد بأن السلوك العدواني باعتباره

اضطراب سلوكي هو سلوك ناتج عن تشوهات معرفية تحدث في العقل نتيجة لمعتقدات خاطئة يحملها الفرد في الأبنية المعرفية الخاصة به.

حيث يرى المعرفيون أنّ كل ظاهرة نفسية إنما هي ظاهرة معرفية، وأن التكوين المعرفي للفرد وطريقة تفكيره يحددان مدى صحته النفسية، وإن ما يحمله الفرد من أراء وأفكار ومعتقدات عن نفسه وعن الاخرين والمواقف هي التي قد تكون أساساً للاضطرابات السلوكية والنفسية (عباره، رحال، موسى، 2018).

_ انواع التشوهات المعرفية: يقصد بأنواع التشوهات المعرفية الأفكار المشوهة، وسيتم في هذا الجزء عرض أكثر الأفكار شيوعاً لدى الأفراد من مختلف الأعمار:

1_الاستدلال الاعتباطي. 2_التجريد الانتقائي. 3_التعميم الزائد. 4_التسمية أو فقد التسمية. 5_لوم الذات. 6_الاستنتاجات الانفعالية. 7_التفكير الثنائي ذي القطبين. 8_التكبير والتصغير. 9_الشخصنة. 10_استخدام العبارات العاطفية. 11_القفز للنتائج أو الاستنتاج العشوائي. 12_التفكير الانتحاري (المعايطة، 2016).

ستقتصر الباحثة في هذه الدراسة على قياس الأنواع الستة الأولى وفقاً للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية، مع العلم أن الأفكار السلبية لدى الأفراد قد تنطوي على أكثر من نوع من التشوهات المعرفية السابقة الذكر، لكن متى تكون أفكار الفرد غير سلبية وتكون منطقية وعقلانية عندما تنسجم مع الواقع أي تكون مبنية على حقائق وليس انطباعات وتفسيرات ذاتية (الخضراوي، بوصله. 2022)، ويتفق العديد من المفسرين على تأثير التشوهات المعرفية على الأفراد الذين يحملون هذه الأفكار حيث أوضح آرجيل Argyle 2000 أن الطريقة التي يفكر فيها الفرد تحدد نمط تكيفه، فالفرد الذي يفكر بطريقة ايجابية في الأحداث التي يعيشها ينعكس على مزاجه وتكيف مع بيئته، بينما التشوه المعرفي للأحداث وأخطاء التفكير تؤدي بالفرد إلى اضطرابات مزاجية وبالتالي إلى انخفاض مستوى التكيف لديه (طموني، 2019)، كما أن بعض الباحثين يروا أن التشوه المعرفي يؤثر في طريقة تفسير الأحداث وطريقة التعامل مع المعلومات فالفرد الذي لديه تشوه معرفي يميل إلى تشويه وتغيير المعلومات بطريقة تجعل منه ضحية لأفكاره المشوهة دون أي دليل واضح يدعم هذه الأفكار (حسن، 2021)، ولهذا وفقا لما سبق تعتقد الباحثة أنه يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة.

ثانياً: السلوك العدواني: يمثل العدوان ظاهرة سلوكية مهمة في حياة الفرد، وهو يعد مفهوماً غامضاً لتعدد وتداخل العوامل التي تمهد له وتنوع النظريات المفسرة لماهيته لهذا اختلفت الرؤى والتفسيرات التي حاولت تحديد مصادره ووسائله وغاياته ونتائجه (حسونة، 2013)، ويرى العديد من الباحثين

أنّ السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات مختلف الأسباب أي لا يمكن رد هذا السلوك إلى تفسير واحد فقط بل يمكن أن تكون هناك عوامل عدة هي مصدر سلوك العدواني لدى الفرد (قعدان، 2010)، وقد ظهرت عده تعريفات للسلوك العدواني فقد عرفه ألبرت باندورا بأنه السلوك الذي يهدف إلى أحداث أعمال تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين (سلامه، 2016)، ومن العوامل التي تؤثر في تشكيل السلوك العدواني العوامل البيئية حيث يعتقد بعض المختصين أن استخدام اساليب خاطئة أثناء التعامل مع الطفل كالنقد والعنف وعدم احساس الطفل بوجوده داخل الأسرة أو بين أقرانه قد يولد لديه دافع قوي لممارسة العدوان (أبوعبد، 2003)، هذا ويصنف باثيرسون أشكال السلوك العدواني إلى:

_الاستفزاز: وهو القيام بحركات مكروهة من أجل استفزاز الآخرين.

_العدوان الجسدي: كمهاجمة شخص أخر بغية إلحاق الأذى به.

_التدمير: وهو تدمير الاشياء وتخريبها للآخرين.

_القيادة والأوامر والسلبية: طلب الإذعان من الشخص لأخر دون مناقشة (الزعبي، 2004).

وبالرغم من تعدد النظريات المفسرة للسلوك العدواني سواء النظرية التحليل النفسي أو النظرية السلوكية أو نظرية الإحباط ونظرية التعلم الاجتماعي إلا أن والترز ووتيت 1989 يعتقدان أن علم الجريمة قد أهمل الجانب الإدراكي والمعرفي لدى الفرد حيث يبرز دور التفكير العقلاني ليحدد شكل السلوك والنشاط الإنساني فهما يعتقدان أن الانحراف وجريمة وبالتالي سلوك العدواني نتيجة للتفكير الغير عقلاني (صالح، 2012)، لهذا تتبنى الباحثة وجهة النظر هذه في أنه يمكن للمخططات المعرفية والتشوهات المعرفية أن تشكل السلوك العدواني، ومن هنا ظهر موضوع الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

سيتم في هذا الجزء التطرق للدراسات السابقة التي تناولت التشوهات المعرفية وارتباطيها باضطرابات السلوك بشكل عام باعتبار أن السلوك العدواني من أشكال الاضطرابات السلوكية.

دراسة شوك (2010) هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين التشوهات المعرفية والاضطرابات النفسية والسلوكية، وتكونت العينة من (385) من الرجال والنساء في مركز الصحة واللياقة البدنية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة قوية بين التشوهات المعرفية والاضطرابات النفسية والسلوكية، وإنّ التشوهات المعرفية تؤثر على إدارة المشاكل النفسية والسلوكية (العصار، 2015).

دراسة الغني وآخرين (2011) هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين التشويه المعرفي والاكتئاب وتقدير الذات بين المراهقين ضحايا الاغتصاب، وتكونت العينة من (119) من المراهقين في ماليزيا،

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين التشويه المعرفي والاكتئاب حيث كان التشوه المعرفي سبباً في زيادة الاكتئاب من خلال مظاهر نقد الذات واليأس والشعور بالعجز مما أدى إلى تدني تقدير الذات (العصار، 2015).

دراسة الحارث (2013) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية والعدوان لدى مدمني مخدرات وغير مدمني للمخدرات، وتكونت العينة من (200) مدمن تم اختيارهم من مرضى مستشفى الأمل بجدة و(200) غير مدمن من عامة الناس بجدة مع التكافؤ المجموعتين في العمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والمهنية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة بين التشوهات المعرفية والعدوان في أبعاد التشوهات المعرفية (الاستدلال الاعتباطي / التعميم زائد / التفكير الثنائي / الشخصنة / إلقاء اللوم / الاستدلال الانفعالي والدرجة الكلية) وتوصلت النتائج إلى أن مدمني المخدرات أعلى درجة من التشوهات المعرفية وأعلى درجة في العدوان مقارنة بغير المدمنين (العصار، 2015).

دراسة أحمد (2014) هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين التشوهات المعرفية وكلاً من قلق المستقبل والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالباً و (224) طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة بين التشوهات المعرفية وكل من قلق المستقبل وأعراض الاكتئاب، وأنه يمكن التنبؤ بكل من قلق المستقبل والاكتئاب من خلال التشوهات المعرفية (أحمد، 2014).

دراسة أحمد (2017) هدفت الدراسة للتعرف على إمكانية التنبؤ بالاضطرابات النفسية (قلق / اكتئاب / الوسواس) من خلال التشوهات المعرفية، تكونت العينة من (190) طالب وطالبة من كليات جامعة عين شمس، وتوصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالاضطرابات النفسية من خلال التشوهات المعرفية (أحمد، 2014).

دراسة أحمد (2019) هدفت الدراسة للتعرف على التشوهات المعرفية والتنظيم الانفعالي لدى المصابين باضطراب ما بعد الصدمة، وتكونت عينه الدراسة من (222) طالباً وطالبة من جامعتين، ممن تعرضوا للصدمة في فرنسا، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين التشوهات المعرفية والتنظيم الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة (حسن، 2021).

دراسة شيونج وآخرون (2020) هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين التفكير الانتحاري والتشوهات المعرفية، وتكونت العينة من (414) طالب جامعي بجامعة ماليزيا، وتوصلت النتائج إلى وجود العلاقة بين التفكير الانتحاري والتشوهات المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة (المعايطة. 2016).

دراسة مقداد والشواشرة (2020) هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (323) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة

اليرموك، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة بين أعراض الشخصية الوسواسية والتشوهات المعرفية في أبعاد (التعميم الزائد / الشخصنة / الاستنتاج الاعتباطي / الدرجة الكلية) (نجيب، هاشم، 2021).

دراسة الجندي وآخرون (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التشوهات المعرفية وعلاقتها بالسلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (381) طالب وطالبة من المرحلة الأساسية العليا بمدينه الخليل، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة بين التشوهات المعرفية والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة (الجندي، 2022).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أنه هناك علاقة طردية وقوية بين التشوهات المعرفية والاضطرابات النفسية والسلوكية، كما أوضحت نتائج دراسة كلاً من دراسة شوك (2010)، ودراسة الغني وآخرون (2011)، ودراسة الحارثي (2013)، ودراسة شيونج وآخرون (2020)، ودراسة مقدادي والشواشوة (2020)، ودراسة الجندي وآخرين (2022)، كما أوضحت دراسة كلاً من أحمد (2017)، ودراسة أحمد (2014)، أنه يمكن التنبؤ بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل والاكتئاب من خلال التشوهات المعرفية، هذا وأوضحت دراسة أحمد (2019)، أنّ هناك علاقة عكسية بين التشوهات المعرفية والتنظيم الانفعالي، أي بمعنى كلما زادت التشوهات المعرفية قل التنظيم الانفعالي، في حين أوضحت دراسة كلاً من الجندي وآخرون (2022)، ودراسة الحارثي (2013)، أن هناك علاقة طردية بين التشوهات المعرفية والسلوك العدواني، أي بمعنى كلما زادت التشوهات المعرفية زاد سلوك العدواني، مما سبق يمكن ملاحظة أنّ نتائج الدراسات السابقة توصلت إلى أن التشوهات المعرفية يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات سلوكية معرفية، وأنه يمكن التنبؤ بهذه الاضطرابات من خلال التشوهات المعرفية.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي من أجل التحقق من أهداف الدراسة في محاولة التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة، محاولة وصفها كما هي دون التدخل في تعديل أو تغيير متغيراتها والتنبؤ بالسلوك العدواني من خلال التشوهات المعرفية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلبه الثانوية بمدينه بنغازي تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية (المتاحة) من أجل استخدامهم في الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات مقاييس الدراسية، كما تم اختيار (150) طالب بنفس الطريقة من أجل التحقق من أهداف الدراسة، وبعد أن تم تصحيح الاستمارات تم استبعاد (20) استمارة غير كاملة الإجابات، وبذلك أصبح عدد أفراد عينة الدراسة (130) طالب جميعهم من الذكور.

أدوات الدراسة: لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الحالية تم استخدام أداتين هما:

أولاً: مقياس التشوهات المعرفية: للتحقق من أهداف الدراسة الحالية تم اختيار مقياس التشوهات المعرفية من إعداد (أحمد المعايطة، 2016)، ويتكون المقياس من (42) فقرة موزعة على ست أبعاد وهي:

_ الاستدلال الاعتباطي من فقرة 1 إلى 6.

_ التجريد الانفعالي من فقر 7 إلى 15.

_ التعميم الزائد من فقرة 16 إلى 20.

_ التسمية أو فقد التسمية من فقرة 21 إلى 27.

_ لوم الذات من الفقرة 28 إلى 33.

_ التفكير القائم على الاستنتاجات الانفعالية من الفقرة 34 إلى 42.

يقوم المفحوصون بالإجابة عن فقرات المقياس بما يراه مناسب وذلك وفق للاختيارات الموجودة في المقياس وهي (دائماً _ غالباً _ أحياناً _ نادراً _ اطلاقاً)، ويكون التصحيح وفقا لأسلوب ليكارت ليكرت حيث تعطي الدرجات (5 / 4 / 3 / 2 / 1) على التوالي، حيث إن كل فقرات المقياس السلبية تكون أعلى درجة يتحصل عليها المفحوص (210)، وأدنى درجة (42).

صدق مقياس التشوهات المعرفية

قام (المعايطة، 2016) بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً، تم اختيارهم عشوائياً من داخل مجتمع البحث، ولقد حقق المقياس مؤشرات صدق جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.361 _ 0.797). وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق باستخدام صدق الاتساق الداخلي على أوراق (30) طالب تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة وهم ليسوا من أفراد العينة، ولقد تم حساب ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لكل بعد وجاءت الارتباطات دالة، كما هو موضح بالجدول (1).

الجدول (1) صدق الاتساق الداخلي لمقياس التشوهات المعرفية

الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الارتباط	*0.700	*0.610	0.584	0.520	0.180	*0.292	*0.375	*0.617	*0.567
الفقرة	10	11	12	13	14	15	16	17	18

الارتباط	*0.649	*0.632	*0.376	*0.367	*0.561	*0.345	*0.462	*0.482	0.576
الفقرة	19	20	21	22	23	24	25	26	27
الارتباط	*0.584	*0.570	*0.453	*0.508	*0.659	*0.333	*0.479	*0.706	*0.662
الفقرة	28	29	30	31	32	33	34	35	36
الارتباط	*0.652	*0.676	*0.764	*0.617	*0.545	*0.483	*0.662	0.578	*0.457
الفقرة	37	38	39	40	41	42			
الارتباط	*0.482	*0.611	*0.367	*0.570	*0.670	0.477			

_ثبات مقياس التشوهات المعرفية: تحقق (المعايطة، 2016) من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على نفس العينة الاستطلاعية وتراوحت معدلات الثبات ما بين (0.48 _ 0.75).

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس على أوراق العينة الاستطلاعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت المؤشرات تدل على ثبات مقياس التشوهات المعرفية كما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2) الثبات باستخدام ألفا كرونباخ للتشوهات المعرفية

البعد	الثبات
الاستدلال الاعتباطي	0.46
التجريد الانفعالي	0.66
التعميم الزائد	0.66
التسمية أو فقد التسمية	0.70
لوم الذات	0.73
التفكير القائم على الاستنتاجات الانفعالية	0.62
الدرجة الكلية	0.85

ثانياً: مقياس السلوك العدواني: للتحقق من أهداف الدراسة تم اختيار مقياس السلوك العدواني من إعداد (حمزة، 2001)، والذي يتكون من (30) فقرة موزعة على (3) أبعاد وهي:

_ بعد العدوان نحو الذات من فقرة 1 إلى 10.

_ بعد العدوان نحو الآخرين من الفقرة 11 إلى 20.

_ بعد العدوان نحو الأشياء من الفقرة 21 إلى 30.

يقوم المفحوص بالإجابة عن الفقرات المقياس بما يراه مناسب وذلك وفق الاختيارات الموجودة في المقياس وهي: (نعم / أحيان / لا)، تعطى الدرجة (3 / 2 / 1)، على التوالي وتكون أعلى درجة يتحصل عليها المفحوص (90) وأدنى درجة (30) وكل فقرات المقياس سلبية.

صدق مقياس السلوك العدواني: قام (حمزة، 2001) باستخدام نوعين من الصدق للتأكد من صدق المقياس (الصدق المنطقي والصدق المحتوى) على أفراد العينة الاستطلاعية، حيث تأكد من خلال تحليله للدراسات المرتبطة بموضوع العنف والادبيات النظرية التي تناولت العنف والسلوك العدواني تأكد من أن فقرات المقياس تقيس السلوك العدواني، وبذلك تحقق من صدق المنطقي، كما تأكد من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص، وذلك أصبح عدد فقرات المقياس (30) فقرة بعد أن كان (60) فقرة بعد أن اختار معد المقياس الفقرات التي كانت نسبة الاتفاق عليها (70%) فما فوق.

وفي الدراسة الحالية تم حساب صدق مقياس سلوك العدواني باستخدام صدق الاتساق الداخلي على أفراد العينة الاستطلاعية حيث تم حساب ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية وجاءت الارتباطات داله كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني

الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8
الارتباط	**0.654	**0.681	**0.543	**0.652	**0.552	**0.519	**0.622	**0.615
الفقرة	9	10	11	12	13	14	15	16
الارتباط	**0.528	*0.295	**0.578	**0.518	**0.591	**0.481	**0.426	**0.548
الفقرة	17	18	19	20	21	22	23	24
الارتباط	**0.545	**0.738	**0.664	**0.414	**0.579	**0.462	0.618	**0.649

الفقرة	25	26	27	28	29	30		
الارتباط	0.713	**0.600	**0.516	0.576	**0.506	0.473		

ثبات مقياس السلوك العدواني: تحقق (حمزة، 2001) من ثبات المقياس باستخدام ثبات إعادة الاختبار وبفاصل ومني بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعان على عينة لديها سلوك عدواني بلغ عددهم (60) طالباً وكانت المؤشرات تتراوح بين (0.85 _ 0.88) على أبعاد المقياس.

وفي دراسة الحالية تم استخدام ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس السلوك العدواني على أفراد العينة الاستطلاعية وقد كانت مؤشرات الثبات عالية كما هو موضح ففي الجدول (4).

الجدول (4) ثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني

الأبعاد	ألفا كرونباخ
العدوان نحن الذات	0.70
العدوان نحن الآخرين	0.75
العدوان نحن الأشياء	0.60
الدرجة الكلية	0.88

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية العلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام: معامل ارتباط بيرسون / تحليل الانحدار البسيط /حليل الانحدار المتعدد.

عرض النتائج ومناقشتها:

يعرض في هذا الجزء نتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لترتيب أهدافها، وقد قامت الباحثة قبل تحليل بيانات الدراسة من التأكد من الشروط اعتدالية التوزيع، حيث بلغت نسبة اختبار التوزيع الطبيعي (S K) للسلوك العدواني والتشوهات المعرفية، وكذلك أبعادها كما هو موضح في الجدول (5)، وبما أن هذه النسب تقع ضمن المدى +3 SK –3 فإن هذا يدل على أن توزيع بيانات الدراسة يتبع التوزيع الطبيعي والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) توزيع البيانات الدراسة على توزيع الطبيعي

	السلوك العدواني	التشوهات المعرفية الدرجة الكلية	التفكير	اللوم	التسمية	التعميم	التجريد	الاستدلال
الالتواء	0.541	0.149	0.111	0.198	0.053	0.585	0.304	0.321
التفرطح	1.596	1.098	0.874	0.878	0.953	0.916	0.939	0.172

ونظراً لتحقق شروط استخدام الإحصاء البارامتري من حيث اعتدالية التوزيع البيانات البحث فإن الباحثة استخدمت في تحليل البيانات الأساليب الإحصائية البارامترية.

أولاً: عرض النتائج

_ الهدف الأول: هل توجد علاقة بين أبعاد التشوهات المعرفية والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة؟

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد التشوهات المعرفية والسلوك العدواني وبين الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية والسلوك العدواني والجدول (6) يوضح قيمة معامل الارتباط.

الجدول (6) معامل الارتباط بيرسون بين التشوهات المعرفية والسلوك العدواني

التشوهات المعرفية	التفكير	اللوم	التسمية	التعميم	التجريد	الاستدلال	الدرجة الكلية
السلوك العدواني	***0.579	***0.600	***0.574	***0.602	***0.587	***0.552	***0.679
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.001

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة دالة احصائياً بين التشوهات المعرفية والسلوك العدواني حيث بلغت (0.679) وبين كل بعد من أبعاد التشوهات المعرفية والسلوك العدواني فقد كانت قيم الارتباط (0.579 _ 0.600 _ 0.574 _ 0.602 _ 0.587 _ 0.552) وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ومعنى هذا أنه كلما زادت التشوهات المعرفية زاد السلوك العدواني.

_ الهدف الثاني: هل تؤثر أبعاد التشوهات المعرفية مجتمعة في السلوك العدواني لدى أفراد العينة؟

من أجل تحليل البيانات الخاصة بهذا الهدف تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتعرف على إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال أبعاد التشوهات المعرفية المجتمعة مع بعض الجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) تحليل الانحدار الكلي للتنبؤ بالسلوك العدواني من خلال أبعاد التشوهات المعرفية مجتمعة.

المتغير التابع	المتغير المستقل	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد	نسبة الاسهام في مربع الانحدار	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة (T)	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	التشوهات المعرفية	0.693	0.480	0.480	18.910	<0.001	1.030	0.305

يتضح من الجدول (7) أنه يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال التشوهات المعرفية مجتمعة (الدرجة الكلية) حيث كانت نسبة اسهام التشوهات المعرفية في حدوث السلوك العدواني دالة عند مستوى الدلالة (0.01) حيث بلغت نسبة الاسهام (0.480)

_ الهدف الثالث: ما أكثر أبعاد التشوهات المعرفية تأثيراً في السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة؟

من أجل تحليل البيانات الخاصة بهذا الهدف تم استخدام (التحليل الخطي المتعدد باكورد) بهدف التعرف على أكثر أبعاد التشوهات المعرفية اسهاماً في السلوك العدواني، والجدول (8) ويوضح ذلك.

الجدول (8) تحليل الانحدار المتعدد باكورد لمعرفة أكثر أبعاد التشوهات المعرفية تأثيراً في السلوك العدواني.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد	مربع الارتباط المتعدد	نسبة الاسهام في مربع الانحدار	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة (T)	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	التفكير، الاستدلال، اللوم، التسمية، التجريد، التعميم	0.693	0.480	0.480	18.910	<0.001	1.030	0.305

السلوك العدواني	التفكير، الاستدلال، اللوم، التسمية، التجريد، التعميم	0.692	0.479	0.479	22.846	<0.001	1.093	0.277
السلوك العدواني	التفكير، الاستدلال، اللوم، التسمية، التجريد، التعميم	0.691	0.478	0.478	28.610	<0.001	1.077	0.283
السلوك العدواني	التفكير، الاستدلال، اللوم، التسمية، التجريد، التعميم	0.686	0.470	0.470	37.258	<0.001	0.589	0.115

ويتضح من الجدول (8) أنه يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال التشوهات المعرفية في كل الأبعاد حيث كانت نسبة الاسهام (0.480) وهي داله عند مستوى الدلالة (0.01) كما يتضح من خلال الجدول أن أكثر أبعاد التشوهات المعرفية تتنبأ بالسلوك العدواني هي (اللوم / التجريد / التعميم) حيث بلغت نسبة اسهامها في السلوك العدواني (0.470) وهي دالة احصائياً.

ثانياً: مناقشة النتائج:

تبين من خلال عرض نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة، حيث كانت معاملات الارتباط كلها عالية تتراوح ما بين (0.552 إلى 0.600)، وهذا يعني الارتباط قوي بين متغيري الدراسة أي أنه كلما زادت التشوهات المعرفية زادت معها سلوك العدواني.

كما يتضح من خلال نتائج الدراسة الحالية انه يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال تشوهات المعرفية المجتمعة حيث كانت نسبة إسهام التشوهات المعرفية في السلوك العدواني يساوي (0.480) وهذه النسبة الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

كما تتضح من خلال نتائج الدراسة أن أكثر أبعاد تشوهات المعرفية اسهاماً في السلوك العدواني هي (اللوم / التجريد / التعميم) حيث كانت نسبة الاسهام (0.470) وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

مما سبق نؤكد نتائج الدراسة الحالية ما تطرقت إليه الأدبيات السابقة من أن الأفراد الذين لديهم حيزاً سلبياً في تفسيرهم لأحداث الحياة هم من لديهم تشوهات معرفية وأن المشكلات النفسية نابعة من عمليات التفكير الخاطئ والتي يكون أساسها الادراك الخاطئ للمواقف الحياتية (طموني، 2019).

حيث ترى النظرية المعرفية بشكل عام بأن الأفراد يضطربون ويقومون بسلوكيات خاطئة بسبب المعاني التي يصيغونها على الأحداث التي يتعرضون لها (العصار، 2015).

كما أكدت دراسة أحمد (2011) أنه يمكن التنبؤ بالاضطرابات النفسية من خلال التشوهات المعرفية، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شيونج وآخرون (2020) في أنه نوجد علاقة بين التشوهات المعرفية والتفكير الانتحاري، في حين تتفق مع دراسة الحارثي (2013) التي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين التشوهات المعرفية والسلوك العدواني، وتتفق أيضا مع دراسة الجندي (2022) التي أظهرت وجود علاقة طردية بين التشوهات المعرفية والسلوك العدواني.

وبناءً على ما سبق الوصول إليه تؤكد النتائج الدراسة الحالية ما أكدته النظرية المعرفية والنظرية العقلانية الانفعالية بأن الانفعالات والمشاعر لا تكونها الأحداث لكنها تحدث نتيجة الأفكار التي يحملها الفرد عن تلك الأحداث (الخضراوي، بونصله، 2022).

ويعني هذا أن تصرف الأفراد بطريقة عدوانية تجاه الأشياء والأفراد الآخرين ليس بسبب مواقف التي يتعرض لها، ولكن بسبب التشوهات المعرفية التي يعاني منها وهذا ما تما تأكيده وفقاً لنتائج الدراسة الحالية.

التوصيات والمقترحات

وفقاً لنتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بـ:

_ بضرورة تقديم خدمات الإرشاد والعلاج النفسي وتفعيله لغرض الاهتمام بطلاب المدارس من الإصابة بالتشوهات المعرفية.

_ مساعدتهم على حل مشاكلهم واكسابهم القدرة على تعلم المهارات المعرفية التي تساعدهم على مواجهة مشكلات الحياة.

_ كما توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بموضوع التشوهات المعرفية ودورها في سلوك الأفراد في المجتمع الليبي.

_ كما توصي الباحثة بإعداد برامج لتعديل التشوهات المعرفية والتعرف على فاعليتها في تحسين سلوك الأفراد من خلال بحوث تجريبية.

المراجع:

_ أبو عبد، مجاهد حسن محمد (2003): أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النجاح الوطني.

_ أبو يونس، محمد (2007): أثر برنامج تدريبي في خفض السلوك العدواني لدى المراهقين من أبناء الأسرة المفككة، رسالة ماجستير. كلية الدراسات التربوية العليا، جامعه عمان العربية.

_ أحمد، أحمد هارون (2017): تصميم بطارية سيكومترية لتشخيص وقياس تشوهات المعرفية وأخطاء التفكير كمنبئ بالاضطرابات النفسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعه عين شمس.

_ أحمد، لمياء (2014): التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل وبعض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من الشباب الجامعي من الجنسين، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.

_ الجندي، نبيل جبرين ومخامرة، فلسطين محمد وسعيد، شهد أحمد (2021): التشوهات المعرفية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 16. (2). ص 194 _ 210.

_ حسن، دلفين (2021): التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من طلبتي العلوم والتربية في جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث. 43. (37). ص 89 36.

_ حسونة، رامز ابراهيم السبع (2013): فاعلية برنامج سلوكي معرفي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الجانحين في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية.

_ حمداوي، جميل (2020): المراهقة في علم النفس، دار الريف للطباعة والنشر الالكتروني، المملكة العربية السعودية.

_ حمزة، أحمد محمد (2001): فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف السلوك العنف لدى عينه من المراهقين ذكور من طلاب الثانوية العامة، رسالة ماجستير. جامعه عين شمس، القاهرة.

_ الخضراوي، حسنية. بوصله، عبير (2022): التشوهات المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بوضياف المسيلة.

_ زهران، حامد (2005): علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، مكتبة العبكات. القاهرة.

_ الزعبي، زهير حسين محمد (2004): أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في ميل نحو السلوك العدواني لدى طلة الجامعة الهاشمية، رسالة الدكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.

_ سكوت، جون ووليامز، مارك وليك، أرون (2002): العلاج المعرفي والممارسة الإكلينيكية، ترجمة: حسن عبد المعطي. مكتبة زهراء شرق، القاهرة.

_ شندوخ، علي رسن (2019): التشوهات المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجله كلية التربية. (36). ص 523 _ 556.

_ شهيد، سهام (2019): السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، العراق.

_ صالح، تهاني (2012): درجة مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهه نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

_ طموني، عبد الرحمن أحمد محمود (2019): فعلية برنامج ارشادي معرفي في خفض التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة.

_ العصار، إسلام أسامة محمود (2015): التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزه، رسالة ماجستير، كلية التربية الصحة النفسية مجتمعة، الجامعة الإسلامية، غزة، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا.

_ العقاد، عصام عبداللطيف (2001): سيكولوجيه العدوانية وترويضها _منحه العلاج العلاج المعرفي جيد_ دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

_ عبارة، هاني ورحال، مايو، وموسى، أحمد حاج (2018): التشوهات والمعرفية وعلاقتها بظهور أعراض الشخصية الوسواسية القهرية لدى المراهقين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 14. (4). ص 411 _ 427.

_ عبد الوهاب، داليا خيري والسيد، نبيل عبد الهادي احمد (2017): قلق الذكاء وقلق التصور المعرفي كمنبئين بالتشوهات المعرفية لدى طلاب جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، 16. (7). ص 693 _ 781.

_ العنزي، مريم (2020): درجة التشوهات المعرفية لدى المرشدات في محافظة القويات بالسعودية وعلاقتها بقلق المستقبل لديهن، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردن، عمادة البحث العلمي، 47. (1). ص 518 _ 534.

_ قعدان، هنادي احمد محمد (2010): أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني طلبه المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير كليه العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

_ المعايطة، أحمد سالم عبد الحميد (2016): مستوى التشوهات المعرفية لدى الطلبة وعلاقتها بالإساءة اللفظية الموجهة لهم من المعلمين في مدارس مدريه لواء القصر، رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا مؤتة.

_ نجيب، ساره حمدي وهاشم، دعاء فاروق (2021): الفروق في المخططات المعرفية اللاتكيفية والتشوهات المعرفية لدى مرضى الاكتئاب ومرضى الوسواس القهري واضطرابات الشخصية الوسواسية، مجلة كلية التربية، 37. (11). ص 633 _ 676.